PEAJEPS ISNI 0502828001 ISSN : 2789-1941
Vol 2, No6 , 2022, pp 376 -394

مجلة علمية محكمة

مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (07-09-2022)، تاريخ قبول النشر (15-11-2022)

معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهات نظر الطلبة المعلمين من كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية

اسم الباحث الاول: د. جمال محمد مرشود

اسم الباحث الثاني (إن وجد): أ. وفاء عمر مراحيل

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول): الكلية الجامعية للعلوم التربوية- وكالة الغوث رام الله- فلسطين

[2] اسم الجامعة والبلد (للثاني): مديرة مدرسة- وكالة الغوث- نابلس

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: j.marshood@unrwa.org

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهات نظر الطلبة المعلمين من كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية. اتبع الباحثان المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة اشتملت على (36) فقرة موزعة على (4) مجالات تم التأكد من صدقها وثباتها، وطبقت على عينة عشوائية مكونة من (125) طالبا وطالبة في العام الدراسي 2015 / 2016. واستخدم الباحثان برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للمعوقات جاءت (متوسطة). ولا توجد فروق تبعا لمتغير الجنس باستثناء مجال التجهيزات المادية ولصالح الفئة الثانية (الأنثى). وتوجد فروق تبعا لمتغير التخصص على الدرجة الكلية والمجالات باستثناء مجالي (الطلبة المعلمين، والمنهاج).

كلمات مفتاحية: معوقات، التكنولوجيا، الطلبة المعلمين، وكالة الغوث الدولية.

Technology Using Constraints in Education by Student- Teachers at UNRWA's Educational Sciences Faculty Points of View

Abstract:

The current study aimed to identify the technology using constraints in education from the student-teachers at UNRWA's Educational Sciences Faculty point of views in the West Bank. The researchers followed the descriptive approach. The study tool was a questionnaire consisted of (36) items distributed on four domains after checking its validity and reliability. It was applied to a random sample consisted of (125) male and female students from the academic year 2015/2016. The researchers used (SPSS) for the statistical analyses.

The results showed that the total degree of the constraints was (medium). There weren't any significant differences due to gender variable except for the domain of physical facilities for the benefit of the second category (female), and there were significant differences due to specialization variable on the total degree and the domains with the exception of two domains (student-teachers and the curriculum).

Keywords: constraints, technology, student- teachers, United Nations Relief and Work Agency (UNRWA).

المقدمة

تعنى المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها وتنوعها بالاتجاهات التربوية الحديثة، ومنها دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية، نظرا لما تتمتع به من جدوى وآثار، تمكن الأجيال المتعاقبة من مسايرة العصر، وتحدياته المستمرة التي تتطلب وعيا معلوماتيا، ونهجا في التفكير، ومواكبة للانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي.

وتلعب التكنولوجيا دورا مهما في جميع جوانب حياة الفرد والمجتمع، فقد ساعدت على إحداث نقلة علمية بارزة، وأصبح العالم قرية صغيرة، وهذا فرض رياح التغيير على المؤسسات التربوية في القرن الواحد والعشرين.

ولقد برز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية منذ منتصف القرن العشرين، فهي تساعد المعلمين والطلبة المعلمين على التحضير والتخطيط لدروسهم، من أجل تقديمها للطلبة بصورة مشوقة وفاعلة (Leach, 2005).

وشهدت المستحدثات التكنولوجية نموا وتطورا سريعين في العقدين الماضيين، أسهما في دخولها جميع مناحي الحياة، وفي مقدمتها قطاع التعليم، فقدمت العديد من الوسائل والأدوات التي لعبت دورا كبيرا في تطوير أساليب التعليم والتعلم، وتوفير المناخ التربوي الفعال الذي يساعد في إثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم، والتغلب على الفروق الفردية بطريقة فعالة، وقد أثبتت الأبحاث عظم الإمكانات التي توفرها التكنولوجيا لعناصر العملية التعليمية التعلمية، ومدى فعاليتها في عمليتي التعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف التربوية، ورفع التحصيل الدراسي، وأن دور الطلبة سيرتقي من متلق للمعلومات إلى فاعل ومبدع ومنتج للمعرفة ومشارك في صياغتها ، وقادر على التفاعل مع مجتمعه ومع العالم وما فيه من تغيرات (الزبون وعبابنة، 2010).

ولاستخدام التكنولوجيا في التعليم فوائد جمة وأهمية كبيرة لجميع المعلمين، حيث لا يمكن الاستغناء عنها في الممارسات الصفية، وتزداد هذه الأهمية لدى الطلبة المعلمين عند اختبار قدراتهم ومهاراتهم التدريسية بصورة عامة، ومدى قدرتهم على توظيف التكنولوجيا في التعليم بكل جوانبها بصورة خاصة (Omer, 2015).

ويشمل هذا التوظيف استخدام الأجهزة والأدوات لمساعدة المعلمين بشكل عام، والطلبة المعلمين بشكل خاص، على توصيل المادة التعليمية للطلبة بيسر وسهولة. كما أن تضمين وسائل تكنولوجيا التعليم في المنهاج الدراسي، نجح في تشجيع الطلبة على بناء المعرفة، وإكسابهم مهارات واستراتيجيات التعلم مدى الحياة، وتلبية احتياجاتهم المختلفة، والاهتمام بأنماط تعلمهم، وتطوير المهارات من خلال التعرض للمصادر الموجودة على الإنترنت، وخلق بيئة محفزة تسهم في التوصل لتعلم فعال (Saglam, 2012).

وبناء عليه، فإن صناع القرار والسياسات عملوا على إدراج التكنولوجيا الحديثة في المدارس بعدة طرق، كإنشاء مختبرات الحاسوب، وإدخال مناهج تعليمية جديدة تسير مع تطبيق التكنولوجيا، فوزارة التربية والتعليم الفلسطينية اهتمت بإدخال التقنية الحديثة في مدارسها لخدمة التعليم فيها، وعملت على إدخال منهاج التكنولوجيا والحاسوب في مقررات الصفوف التعليمية، بالإضافة إلى مشاركتها في مشروع مبادرة التعليم الإلكتروني الفلسطينية التي أطلقت في حزيران 2005، والتي يتمثل هدفها العام في تعزيز مستقبل التعليم الفلسطيني، من خلال دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نظام التعليم العام، لتشجيع طرق التعليم الإبداعية، وكان توظيف التكنولوجيا في التعليم أحد الأهداف الاستراتيجية الواردة في الخطة الخمسية الأولى للوزارة 2001-2005، ومسودة الخطة الخمسية 2007-2011 (الريماوي، 2007).

وفي هذا الإطار فإن استيعاب التكنولوجيا والمعرفة العلمية التي تتسارع باستمرار، يتطلب وجود طلبة معلمين مؤهلين ومدربين على التعامل مع التكنولوجيا، والتوظيف الجيد لها في المواقف التعليمية، كما يتطلب منهم القيام بأدوار ووظائف جديدة، تتناسب مع المستجدات، ويؤدي توظيفها إلى مساندة التعليم، وتذليل المشكلات والصعوبات التي تواجه تطبيقها (الشمري، 2007).

ومن هنا ينبغي على مؤسسات وكليات إعداد المعلمين الحرص على إدخال التكنولوجيا الحديثة في مناهجها وخططها التعليمية، بهدف تأهيل الطلبة المعلمين خلال فترة الإعداد النظري، والتدريب العملي عبر برامج التربية العملية في المدارس التطبيقية، خاصة وأن مفتاح استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في التعليم يرتكز على المعلم.

وبالرغم من الفوائد الكبيرة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، إلا أن الطلبة المعلمين يواجهون صعوبات تحد من توظيفها داخل الغرف الصفية، وبناء على ما سبق، جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على أهم معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهات نظر الطلبة المعلمين من كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية.

مشكلة الدراسة

يشهد العالم تطورا هائلا في العلوم والمعارف والتكنولوجيا، والذي انعكس بدوره على مناحي الحياة، وفي سياق التوجه العام نحو اقتصاد المعرفة، أصبح لزاما على النظام التربوي أن يواكب هذا التطور، وأن يرتقي بالفرد إلى اكتساب مهارات الحصول على المعرفة وتوظيفها واستثمارها، وعلى الرغم من المنجزات العديدة للتكنولوجيا، إلا أن الباحثين لاحظا من خلال تجاربهما الميدانية، وعملهما ومعايشتهما وانخراطهما في برامج التدريب قبل الخدمة، ومشاركتهما في تقييم أداء الطلبة المعلمين

من كلية العلوم التربوية، أنهم يواجهون صعوبات وتحديات عند استخدام التكنولوجيا في التعليم، تتمثل في الجوانب الإدارية والتنظيمية، وتطويع المنهاج والتجهيزات المادية وغيرها، وفي ضوء الإيجابيات والسلبيات في عملية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية، ارتأى الباحثان إجراء دراسة لمعرفة معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم، من وجهات نظر الطلبة المعلمين من كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما درجة معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهات نظر الطلبة المعلمين من كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهات نظر الطلبة المعلمين من كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية تعزى لمتغيري (الجنس، التخصص)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

تعرف معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهات نظر الطلبة المعلمين من كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية.

تعرف الفروق بين متوسطات معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهات نظر الطلبة المعلمين من كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

تعرف الفروق بين متوسطات معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهات نظر الطلبة المعلمين من كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية تعزى لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية هذه الدراسة بأنها تتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة الرامية إلى تطوير عملية توظيف التكنولوجيا في خدمة التعليم، لذا من المرجو أن تفيد هذه الدراسة في تزويد القادة والمسؤولين عن مناهج التعليم في الكليات والمدارس بالمعلومات، التي قد تزيد من فعالية توظيف التكنولوجيا في التعليم، والكشف عن المعوقات والصعوبات التي تحول دون استخدام التكنولوجيا في التعليم، والتغلب عليها عبر إيجاد الحلول، في ضوء الاحتياجات المتجددة وكيفية تلبيتها، لمواكبة النمو المهني في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، علاوة أنها قد تساعد في تبني الخطط التربوية، وبرامج التنمية اللازمة لقطاع التعليم، ليزداد تأثيره على بقية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها. إضافة إلى الإثراء المعرفي لقادة كليات العلوم التربوية والعاملين فيها، أملا في تأهيل الطلبة المعلمين، من خلال تزويدهم بالمهارات المعرفية والمهنية والتقنية والتكنولوجية، التي تمكنهم من أداء أدوارهم والقيام بمسؤولياتهم بفعالية.

حدود الدراسة

تحددت نتائج الدراسة فيما يأتي:

حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على جميع الطلبة المعلمين المتوقع تخرجهم في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية في نهاية العام الدراسي 2015 / 2016.

حدود زمانية: اقتصرت الدراسة على البيانات التي تم جمعها في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015 / 2016.

حدود مكانية: أجريت الدراسة في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية.

تتحدد نتائج الدراسة بالأداة المستخدمة ودلالات صدقها وثباتها.

التعريفات الإجرائية

اشتملت الدراسة على مصطلحات وتم تعريفها إجرائيا على النحو الآتي:

التكنولوجيا: هي استخدام البرامج والبرمجيات والتقنيات وشبكات المعلومات والاتصالات والوسائل والأدوات والأجهزة التي أنتجتها التكنولوجيا في الغرفة الصفية من أجل توفير تعلم نشط ونوعي.

الطلبة المعلمين: هم الطلبة الذين انخرطوا ببرنامج التربية العملية لمدة أربع سنوات ومن المتوقع تخرجهم نهاية العام الجاري في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية.

المعوقات: مجموعة المشكلات والصعوبات الفنية والإدارية والمادية والإشرافية التي تحول دون استخدام الطلبة المعلمين للتكنولوجيا في المواقف التعليمية التعلمية.

الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل عرضا للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة كما يأتي:

أولا: الأدب النظري

تلعب التكنولوجيا دورا حيويا في مختلف المنظمات لمساهمتها في تحقيق الأداء المتميز، وتحسين ديمومة مراكزها التنافسية وتعزيزها، مما يؤكد ضرورة مواكبة التغيرات التكنولوجية السريعة في ميادين العمليات، من خلال تطبيق نظم وتقنيات ملائمة في تحقيق أهدافها.

مفهوم التكنولوجيا

التكنولوجيا هي مرادفة لكلمة التقنية، وهي كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين هما Techno أي حرفة أو صنعة أو فن، وLogy بمعنى علم، ويمكن أن تكون كلمة تكنولوجيا مشتقة من الكلمة الإنجليزية Technique بمعنى التقنية، أو الصيغة، أو الأداء التطبيقي. من هنا فإن التكنولوجيا تعني: العلم الذي يهتم بتطبيق النظريات، ونتائج البحوث التي تم التوصل إليها في مجالات العلوم المختلفة؛ بهدف تطوير الأداء، ورفع معدلات الكفاءة (لافي، 2006).

أما التكنولوجيا في التعليم: هي استخدام الأجهزة والمستحدثات التكنولوجية في ميدان التعليم (سالم، 2010).

أهمية استخدام التكنولوجيا

وتكمن أهمية توظيف التكنولوجيا من خلال الفوائد التي حققتها لعدد كبير من المؤسسات والمنظمات، ومنها:

تقليل التكاليف وتوفير الهدر المالي في المنظمات والمؤسسات، وتسهيل عملية التواصل والاتصال، وتقديم خدمات هاتفية مبتكرة، نتيجة لاستخدام التكنولوجيا.

المساهمة الكبيرة للتكنولوجيا في تحسين الجودة، نتيجة لاستخدام الأتمتة، مما خفض نسبة الأخطاء في العمليات، وتحسين الجودة بشكل متميز.

أدت التكنولوجيا إلى السرعة، وتوفير الوقت، وعدم التأخير في إنجاز الأعمال.

تجلى دور التكنولوجيا باعتبارها إحدى التحديات الرئيسة التي تواجه إدارة العمليات في مختلف المنظمات، مما استوجب ضرورة الاستغلال الكفء والفعال لأساليب التكنولوجيا الحديثة، ليس لتحقيق الميزة التنافسية فحسب، وإنما للمحافظة على بقائها واستمراريتها.

أثرت التكنولوجيا الحديثة على التحسين المستمر لأداء العمليات الإدارية والفنية في المنظمات والمؤسسات (سلامة، 2006).

معوقات استخدام التكنولوجيا

وعلى الرغم من إيمان الكثير من رجال التربية والتعليم بالأهمية الكبرى التي تمثلها تكنولوجيا المعلومات والاتصال، نجد بعض المعوقات التي ما زالت تقف حجر عثرة في سبيل إدخالها في العملية التعليمية، وأهمها:

- قضايا الملكية الفكرية، والخوف من فقدان الخصوصية.
- كثرة مراكز البحث وأدواته، وعدم دقة المعلومات المتوافرة على مواقع شبكة الإنترنت.
- المشاكل المالية التي تتمثل في قلة الدعم المادي.
- المشاكل الفنية والمتمثلة في بطء الاتصال وانقطاعه.
- عدم امتلاك الطلبة والمعلمين المهارات الفنية والكفايات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية.
- الخوف من وصول الطلبة إلى مواقع تحمل أفكاراً غريبة عن سماحة الدين الإسلامي، وعادات المجتمعات العربية والإسلامية وتقاليده (مراد، 2013).

ثانيا: الدراسات السابقة

تناولت هذه الدراسة مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية كما يأتي:

الدراسات العربية

هدفت دراسة المخلافي (2004) إلى تعرف مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز في الجمهورية اليمنية للكفايات التقنية التعليمية ودرجة ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها في ضوء متغيرات الكلية والرتبة الاكاديمية والخبرة، تكونت عينة الدراسة من (169) عضو هيئة تدريس في جميع الكليات الأكاديمية في جامعة تعز، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن امتلاك وممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التقنية التعليمية كان بدرجة متوسطة. وكشفت أيضا أن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك وممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التقنية التعليمية تعزى إلى متغيرات الكلية، والرتبة الأكاديمية، والخبرة.

وأجرى النجار وإسليم (2007) دراسة للوقوف على معوقات تدريس منهاج التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات، وقد استخدمت استبانة مكونة من (62) فقرة موزعة على أربعة محاور، تم تطبيقها على عينة مكونة من (278) معلمًا ومعلمة من مدارس غزة، يدرسون التكنولوجيا من الصف الخامس إلى الصف (العاشر)، وكشفت هذه الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين هي تلك المتعلقة بالتجهيزات والمواد بمتوسط (78 %)، ثم محور النواحي الفنية والإدارية بمتوسط (72%)، ثم محور محتوى المنهاج الدراسي (62%)، ثم محور المعلم بمتوسط (% 59)، ولم تظهر المحاور فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيرات (المرحلة والجنس والخبرة)، في حين كان هنالك فروق دالة إحصائيا على محور التجهيزات والمواد تبعا لمتغير (التخصص).

وهدفت دراسة الذبياني (2008) إلى تعرف واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي الرياضيات بمحافظة ينبع ودرجة استخدامها، وكذلك الصعوبات التي تحول دون استخدامها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات البالغ عددهم (67) معلما ومعلمة، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر واستخدام التقنيات المعاصرة في المدارس المتوسطة كانت ذات درجة منخفضة جدا، وأن هناك صعوبات بدرجة مرتفعة يراها المعلمون تحول دون استخدامهم للمستجدات التكنولوجية، ولا توجد فروق تبعا لمتغيرات المؤهل التعليمي والدورات التدريبية وسنوات الخدمة.

أما دراسة فريحات وعبوشي (2009) التي هدفت إلى تعرف المعوقات التي تواجه تطبيق منهاج التكنولوجيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمدراء، وعلاقتها بمتغيرات الوظيفة(مدير، معلم) والجنس (ذكر، أنثى) وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي. وقد تحدد مجتمع الدراسة بمعلمي التكنولوجيا من الصفوف الخامس وحتى العاشر الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة رام الله والبيرة ومديريهم، وقد تم اختيار عينة الدراسة من (26) مديرًا، ومن (37) معلمًا، وتم إعداد استبانة تكونت من أربعة محاور تتناول معوقات تطبيق منهاج التكنولوجيا في المدارس، وأشارت النتائج الى وجود معوقات بدرجة مرتفعة على جميع محاور الاستبانة، كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات نوع الوظيفة والجنس وعدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

في حين هدفت دراسة المجلاد (2011) إلى الكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة في عرعر لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهن نحوها، والكشف أيضا عن معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، وأظهرت النتائج أن استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاء بدرجة متوسطة، وبالنسبة للمجالات فقد جاء مجال استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال متابعة المعرفة الآنية والحديثة في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. كما بينت النتائج أن الاتجاهات نحو استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس كانت ايجابية، وأن معوقات استخدام كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت بدرجة متوسطة، وتوصلت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المعلمات لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعوقاتها في التدريس تعزى لاختلاف متغيرات التخصص، أو المؤهل العلمي، أو الخبرة العملية في التدريس.

وفي دراسة الكندي (2011) التي هدفت إلى تعرف واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها مدارس التعليم العام بسلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (31) معلما من مراحل التعليم المختلفة، إضافة إلى (60) طالبا من طلاب مدارس التعليم الأساسي الحكومية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت الدراسة أن المعلمين يولون أهمية كبيرة لاستخدام التقنيات الحديثة، بينما أشارت الدراسة إلى العديد من الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ومنها: عدم توافر الدورات التدريبية للمعلمين على إنتاج وتطوير المواد، وعدم صيانة الوسائل التعليمية، وعدم توفر جدول زمني لاستخدام الوسائل والمواد التعليمية من قبل معلمي المواد، وعدم معرفة الوسائل والمواد الموجودة في المدرسة.

أما دراسة شقور (2012) فقد هدفت إلى تعرف واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها، وأجريت الدراسة مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي

في العام 2011/2010 على عينة قوامها (790) معلما ومعلمة، وطبقت الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، وأن درجة معوقات استخدام التكنولوجيا جاءت بدرجة مرتفعة، ووجود فروق دالة إحصائيا في درجة استخدام التكنولوجيا ومعوقاتها تبعا للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع المدرسة والإقليم، ولا يوجد فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس.

وأجرى الطيطي وأبو سمرة ومنصور (2012) دراسة هدفت إلى تعرف واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس ومعاونيهم البالغ عددهم (580) فردا، واختيرت عينة طبقة بلغت (296) من مديري المدارس ومعاونيهم، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وقاموا ببناء استبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ومعوقات ذلك جاء بدرجة متوسطة، كذلك عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس والمسمى الوظيفي والخبرة.

وأجرت عمر (2016) دراسة هدفت إلى تعرف مدى أهمية توظيف الطلاب المعلمين للتكنولوجيا في التعليم أثناء ممارستهم عملية التدريس في الميدان التربوي، والتعرف إلى أهم المعوقات والكشف عن درجة معاناة الطلاب المعلمين منها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة بلغت (118) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن (70%) من المشاركين كشفوا عن رغبتهم في استخدام التكنولوجيا في التعليم، وأن (86%) منهم يعتقدون بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم، وأن معاناتهم كانت بدرجة مرتفعة أثناء توظيفهم لوسائل التكنولوجيا في التعليم، وأنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المشاركين حول معوقات استخدام التكنولوجيا يعزى لمتغير التخصص، بينما لم توجد فروق تعزى للنوع الاجتماعي والمستوى الأكاديمي.

الدراسات الأجنبية

كما هدفت دراسة فانفوسن (Vanfossen, 2001) إلى تعرف مستوى الكفايات التكنولوجية التعليمية كاستخدام الإنترنت في غرفة الصف، وتكونت عينة الدراسة من (191) معلماً للمرحلة الثانوية في ولاية إنديانا Indiana في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد صممت استبانة للتعرف على الكفايات التكنولوجية التعليمية التي يمتلكها معلمو المرحلة الثانوية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدداً قليلاً من المعلمين لديهم كفاية تكنولوجية عالية في استخدام الإنترنت في الغرفة الصفية، على الرغم من أن (80%) منهم يرغبون باستخدام التكنولوجيا التعليمية، كما أشارت النتائج إلى وجود نقص حاد في التدريب على استخدام الإنترنت والشبكة العنكبوتية.

أما دراسة هيملتون وميدلتون (Hamilton & Middleton, 2002) التي هدفت إلى تحديد العوامل التي تعيق أو تعزز تطبيق منهاج التكنولوجيا في مدرسة كوينزلاند الثانوية في استراليا، اعتمد الباحثان المنهج التحليلي من خلال دراسة الوثائق وإجراء المقابلات، وملاحظة تطبيق الأنشطة التكنولوجية في بعض الجامعات، للحكم على مدى إعداد المعلم لهذا الجانب، وقد أظهرت الدراسة نتائج أهمها توفير الأدوات والمراكز المناسبة في المدرسة، ثم توفير الدعم الفني والمادي من الإدارة، وتشجيع الطلبة لتطبيق أنشطة المنهاج، وتدريب المعلم جيدًا أثناء الخدمة.

وفي دراسة قام بها كنيدي (Kennedy, 2002) هدفت إلى تعرف مدى توظيف معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التكنولوجية في العملية التدريسية في منطقة كوفنتري في المملكة المتحدة، حيث تم القيام بتحديد (45) كفاية تكنولوجية يجب توافرها عند معلم المرحلة الابتدائية، وتم الاعتماد على زيارة كل معلم ومعلمة من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (94) معلما ومعلمة، والقيام بملاحظة وتسجيل الكفايات التكنولوجية التي يوظفونها، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية في توظيف معلمي المرحلة لتلك الكفايات تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وقام جونسون (Johnson, 2002) بدراسة هدفت إلى بناء هيكل عام للكفايات التكنولوجية التي يمكن استخدامها لتطوير وتحسين كفايات المعلمين التكنولوجية والتعليمية، وتضمنت الدراسة ثلاثة أجزاء رئيسة، حيث عرض الجزء الأول العناصر الرئيسية للتطوير الفعال لأعضاء هيئة التدريس، والجزء الثاني قائمة بالكفايات التكنولوجية التي من أهمها: تشغيل الحاسوب وإدارة الملفات والوقت، ومعالجة النصوص والجداول الإلكترونية، وتقييم الطلبة وتوظيف استخدام قواعد البيانات، أما الجزء الثالث فقد عرض مهارات استخدام شبكة الإنترنت لدى المعلمين، وتمثلت في مهارات: البريد الإلكتروني وأدوات البحث، وإعداد صفحات الويب، وعرض العمل باستخدام الإنترنت. وأظهرت النتائج أن المعلمين تنقصهم كفايات تكنولوجية تعليمية.

وأجرى آفنت (Avent, 2008) دراسة هدفت إلى بيان أن التعليم المدمج للقواعد يعمل على التأثير الإيجابي في الصحة اللغوية، وفي الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة بشكل عام، والكشف عن معيقات التطبيق، واستخدمت أدوات منها: ملاحظة المعلم، واستبانة الطالب، وقوائم الشطب، وتكونت العينة من (25) طالبا، و(22) معلما من مدارس أسبانيا، وأظهرت النتائج أن التعليم المدمج للقواعد عمل على تحسين مهارات الكتابة، والدقة اللغوية، وأصبح الطلبة قادرين على إدراك الأخطاء في اللغة

المكتوبة، كما بين المعلمون أن ضعف الإمكانيات وقلة المختبرات المجهزة، وضعف الإعداد والتدريب أثناء الخدمة من أبرز معيقات التطبيق الفعال للتعلم المدمج.

بينما هدفت دراسة جولباهار وجوفن (Gulbahar & Guvan, 2008) إلى تعرف استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الابتدائية، في مجال الدراسات الاجتماعية في تركيا، من خلال النظر في مختلف المتغيرات التي تؤثر على نجاح استخدام هذه الأدوات. وأظهرت النتائج أنه بالرغم من أن المعلمين على استعداد لاستخدام موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى معرفة من الإمكانات الموجودة، لكنهم يواجهون مشاكل في ما يتعلق بالقدرة على الوصول إلى موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانعدام فرص التدريب أثناء الخدمة.

وقام كوماس (Comas, 2011) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين وخبراتهم حول استخدام التعلم المدمج في مدارس بريطانيا، واستخدم المنهج الكمي والنوعي، وجمعت البيانات بأدوات المقابلة والملاحظة والاستبانة، وأظهرت النتائج ضعف التدريب وعدم المساعدة والدعم من المؤسسات التعليمية أهم المعوقات والصعوبات التي يواجهونها في تدريس المساقات المدمجة.

وفي دراسة يانغ (Yang, 2012) التي هدفت التعرف إلى أهم المعوقات في تطبيق التعلم المدمج في مساقات جامعة يونلين الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في جمهورية الصين، تكونت العينة من (108) طالبا، منهم (54) مجموعة تجريبية و(54) مجموعة ضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم صعوبات تطبيق التعلم المدمج مرتبطة بضعف البنية التحتية، وعدم توافر المعدات والأجهزة ووسائل الاتصال عن طريق الإنترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية، فقد تناولت هذه الدراسات صعوبات تطبيق التعلم المدمج مثل يانغ (Yang, 2012)، وأخرى تناولت معوقات تطبيق استخدام التكنولوجيا في التعليم مثل عمر (2016)، وأخرى تناولت مستوى الكفايات التكنولوجية التعليمية مثل كنيدي (Kennedy, 2002)، والمجلاد (2011)، واستخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة مثل فانفوسن (Vanfossen, 2001) وشقور (2012)، ودراسات استخدمت المنهج النوعي مثل كنيدي (Kennedy, 2002)، وأخرى استخدمت أدوات المنهج الكمي والمنهج النوعي مثل كوماس (Comas, 2011).

وتميزت هذه الدراسة في أنها:

جمعت بيانات حول معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهات نظر جميع أفراد مجتمع الدراسة.

قامت هذه الدراسة بالكشف عن معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم في مدارس وكالة الغوث الدولية من وجهات نظر الطلبة المعلمين.

جمعت البيانات عن معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم باستخدام أداة الاستبانة.

اشتملت على المتغيرات: الجنس، والتخصص.

أفادت من استقراء الدراسات السابقة مثل دراسة النجار وإسليم (2007)، والكندي (2011)، وعمر (2016)، في اختيار عنوان الدراسة الحالية، وتحديد منهج الدراسة المناسب، واختيار حجم العينة الملائم، وتطوير أداة الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وتفسير النتائج ومناقشتها، ووضع التوصيات.

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الجزء وصفا للإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة كما يأتي:

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، بوصفه أسلوباً مناسباً لبحث مشكلة الدراسة، المتمثلة في الكشف عن معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم، من وجهات نظر الطلبة المعلمين من كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعلمين المتوقع تخرجهم والبالغ عددهم (125) في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية نهاية العام الدراسي 2015 / 2016، وتم اعتبار مجتمع الدراسة هو العينة، والجدول 1 يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

الجدول 1

توزيع أفراد مجتمع الدراسة

الجنس			التخصص					
ذكور	إناث	المجموع	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	التربية الابتدائية	الرياضيات	العلوم	المجموع
38	87	125	25	28	20	26	26	125
%30	%70	%100	%20	%22	%16	%21	%21	%100

أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة طور الباحثان أداة الدراسة بالاستفادة من الأدب التربوي والدراسات السابقة ومنها: النجار وإسليم (2007)، والكندي (2011)، وعمر (2016)، وتكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: معلومات عامة: تضمنت عنوان الدراسة، وهدفها، وتعليمات اشتملت تعبئة معلومات عن الطلبة المعلمين من حيث الجنس، والتخصص.

القسم الثاني: اشتمل على (36) فقرة وزعت على أربعة مجالات.

صدق الأداة

من أجل تحقيق صدق أداة الدراسة، عرضت على لجنة من المحكمين العاملين في وكالة الغوث الدولية، والبالغ عددهم (7) محكمين، وطلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة والبالغ عددها (41) فقرة من حيث سلامتها اللغوية، ودرجة صلاحية كل فقرة من الفقرات وملاءمتها لمجالات الدراسة وإبداء أي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، وبناء على تلك التعديلات تكونت أداة جمع البيانات في صورتها النهائية من (36) فقرة، موزعة على أربعة مجالات رئيسة.

ثبات الأداة

تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach)، عن طريق احتساب معامل الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث بلغت قيمته (0.88)، وتعد هذه القيمة مناسبة لغايات الدراسة. والجدول 2 يبين معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.

الجدول 2

معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	الثبات
1	المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية	0.74
2	المعوقات المتعلقة بالطلبة المعلمين	0.74
3	المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المادية	0.80
4	المعوقات المتعلقة بالمنهاج	0.71
	ثبات الأداة	0.88

المعالجة الإحصائية

بعد تفريغ استجابات أفراد مجتمع الدراسة وترميزها، تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وللإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة وفقراتها، والدرجة الكلية في محور معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم، ثم استخدم اختبار(ت) (T-Test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بإيجاد متوسط إجابات أفراد الدراسة عن معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم، تبعا لمتغيري الجنس والتخصص. ولتحديد معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم فقد تم تقسيم المدى إلى خمس فئات بناءً على المدى الذي تنتشر فيه الاستجابات على فقرات الأداة (1-5). إذ كانت قيمة المدى (4)، أما طول الفئة فيساوي (0.8)، وعليه تم تصنيف متوسطات فقرات الاستبانة كما يأتي: (1-1.80) درجة المعوقات متدنية جداً، (1.81-2.60) درجة المعوقات متدنية، (2.61-3.40) درجة المعوقات متوسطة، (3.41-4.20) درجة المعوقات مرتفعة، (4.21-5) درجة المعوقات مرتفعة جداً.

متغيرات الدراسة

تناولت الدراسة مجموعة من المتغيرات كما يأتي:

أولا: المتغيرات المستقلة

الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).

التخصص: وله خمس فئات (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التربية الابتدائية، الرياضيات، العلوم).

ثانيا: المتغير التابع

معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهات نظر الطلبة المعلمين من كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية.

إجراءات الدراسة

بعد اعتماد أداة الدراسة، تم الحصول على كتاب من عميد كلية العلوم التربوية في وكالة الغوث الدولية، لتسهيل تطبيق الدراسة، ثم وزعت الأداة على أفراد مجتمع الدراسة باليد، وبعد توضيح الإجابة عن الأداة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بها، تم التأكيد بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. بعد ذلك تم جمع الأداة وتدقيقها والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهات نظر الطلبة المعلمين من كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم، من وجهات نظر الطلبة المعلمين من كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، وترتيبها تنازليا كما يظهر الجدول 3 ذلك.

الجدول 3

ترتيب مجالات درجة معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم تنازليا

الترتيب	المجال	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
الأول	التجهيزات المادية	3.45	0.76	مرتفعة
الثاني	المنهاج	3.25	0.69	متوسطة
الثالث	الجوانب الإدارية والتنظيمية	2.97	0.60	متوسطة
الرابع	الطلبة المعلمين	2.80	0.64	متوسطة
درجة الصعوبة الكلية على جميع المجالات		3.08	0.50	متوسطة

يبين الجدول 3 أن درجة المعوقات الكلية على جميع المجالات (متوسطة)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.45) كأعلى المعوقات لمجال (التجهيزات المادية)، و(2.80) كأدنى المعوقات لمجال (الطلبة المعلمين)، وحصلت ثلاثة مجالات على درجة المعوقات (متوسطة)، وحصل مجال على درجة المعوقات (مرتفعة).

وقد تعزى هذه النتائج إلى أسباب منها أن استخدام التكنولوجيا يحتاج إلى إدراك ووعي أكثر لأهميتها نظرا لفوائدها وإيجابياتها، وحاجته أيضا إلى بيئة تحتية غنية، وثرية بالإمكانيات والأجهزة والتطبيقات والأدوات، والبرامج المتعددة والمتنوعة، التي قد تتوفر في المدارس وكلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث، ولكن ليس بشكل كبير ودائم ومستمر ومحدث، كما أنه بحاجة إلى مهارات إدارية وفنية يتمتع بها الطالب المعلم، يعمل على تطويرها ورعايتها وتحسينها تبعا للمستجدات التربوية والتكنولوجية باستمرار، علاوة على ارتفاع عدد الطلبة وكثافتهم في القاعات الدراسية، وعدم انتظام دور الطلبة المحوري وجديتهم في التعامل مع التكنولوجيا، فضلا عن الحاجة إلى تطوير عناصر المناهج وأنشطتها بما يتلاءم مع التكنولوجيا، مما أثر على درجة وجود المعوقات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات المخلافي (2004) والمجلاد (2011) والطيطي وأبو سمرة ومنصور (2012) والتي أظهرت أن درجة معوقات استخدام التكنولوجيا جاءت بدرجة متوسطة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسات الذبياني (2008) وفريحات وعبوشي (2009) وشقور (2012) وعمر (2016) والتي أظهرت أن درجة معوقات استخدام التكنولوجيا جاءت بدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم من وجهات نظر الطلبة المعلمين من كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية تعزى لمتغير:

أ- الجنس

للإجابة عن السؤال استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، ويبين الجدول4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لجميع مجالات معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول 4

نتائج اختبار (ت) لمجتمع الدراسة على جميع معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم تبعاً لمتغير الجنس

الرقم	الجنس	ذكر (ن = 38)		أنثى (ن = 87)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	الجوانب الإدارية والتنظيمية	2.86	0.59	3.01	0.61	-1.268	0.207
2	الطلبة المعلمين	2.88	0.58	2.76	0.67	1.014	0.313
3	التجهيزات المادية	3.24	0.73	3.54	0.76	-2.060	0.04
4	المنهاج	3.14	0.54	3.30	0.75	-1.253	0.213
	المتوسط الكلي	3.01	0.42	3.12	0.53	-1.130	0.261

يتضح من الجدول 4 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس على جميع المجالات باستثناء مجال (التجهيزات المادية) ولصالح الفئة الثانية (أنثى). وتراوحت متوسطات إجابات فئة الجنس الأولى (ذكر) بين (3.24) كمتوسط أعلى للمجال (3) والمتضمن لمجال التجهيزات المادية، ومتوسط أدنى (2.86) للمجال (1) المتضمن لمجال الجوانب الإدارية والتنظيمية.

وتراوحت متوسطات إجابات فئة الجنس الثانية (أنثى) بين (3.54) كمتوسط أعلى للمجال (3) والمتضمن لمجال التجهيزات المادية، ومتوسط أدنى (2.76) للمجال (2) المتضمن لمجال الطلبة المعلمين.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة المعلمين (الذكور والإناث) خضعوا لجهة مشرفة واحدة، تتبنى ذات البرامج التدريبية والتوجهات التربوية، بغض النظر عن جنس الطلبة، وهذه البرامج والتوجهات تلبي احتياجات الطلبة المعلمين وتوقعاتهم، مما دفعهم إلى الالتزام والاهتمام والاستعداد، والحرص على القيام بالأنشطة التدريبية ذات العلاقة باستخدام التكنولوجيا، من أجل اكتساب المهارات المطلوبة والمتوقعة، إضافة إلى أن الأدوات والأجهزة والوسائل التكنولوجية ومختبرات الحاسوب متشابهة في مدارس الذكور والإناث، والمناهج نفسها، وربما البنية التحتية والبيئة التعليمية كاملة متشابهة، من حيث الإمكانات المتاحة والطلبة وإمكانات المعلمين والمعلمات بين مدارس الذكور والإناث، بالإضافة إلى تأهيلهم الأكاديمي متشابه في الكلية، مما ساعد على عدم ظهور فروق بين الذكور والإناث في تقدير درجة وجود معوقات استخدام التكنولوجيا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات النجار وإسليم (2007) وفريحات وعبوشي (2009) وشقور (2012) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كنيدي (Kennedy, 2002) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح فئة الذكر.

ب- التخصص

للإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، ويبين الجدول 5 نتائج تحليل التباين الأحادي لجميع مجالات معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم تبعا لمتغير التخصص.

الجدول 5
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على جميع مجالات معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم تبعاً لمتغير التخصص

الرقم	المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
1	الجوانب الإدارية والتنظيمية	بين المجموعات	8.459	4	2.115	6.982	0.000
		داخل المجموعات	36.344	120	0.303		
		المجموع	44.802	124			
2	الطلبة المعلمين	بين المجموعات	3.388	4	0.847	2.123	0.082
		داخل المجموعات	47.880	120	0.399		
		المجموع	51.268	124			
3	التجهيزات المادية	بين المجموعات	5.495	4	1.374	2.507	0.046
		داخل المجموعات	65.749	120	0.548		
		المجموع	71.243	124			
4	المنهاج	بين المجموعات	1.784	4	0.446	0.926	0.451
		داخل المجموعات	57.773	120	0.481		
		المجموع	59.557	124			
	الكلية	بين المجموعات	3.456	4	0.864	3.795	0.006
		داخل المجموعات	27.315	120	0.228		
		المجموع	30.771	124			

يبين الجدول 5 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة في الدرجة الكلية، ومجالات معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم، تبعا لمتغير التخصص باستثناء مجالي (الطلبة المعلمين، المنهاج)، ومن أجل معرفة لأي فئات متغير التخصص تعود هذه الفروق بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة، استخدم الباحث اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، ويوضح الجدول 6 ذلك.

الجدول 6
نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير التخصص

المجال	التخصص	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	التربية الابتدائية	الرياضيات	العلوم
الجوانب الإدارية والتنظيمية	اللغة العربية	.....	-0.2417	*0.3291	*-0.3199	0.2780
	اللغة الإنجليزية	.....	.....	*0.5708	-7.8172	*0.5197
	التربية الابتدائية	.....	.....	.....	*- 0.6490	-5.1049
	الرياضيات	.....	.....	.....	.....	*0.5979
	العلوم	.....	.....	.....	.....	.....
التجهيزات المادية	اللغة العربية	.....	0.3243	*0.6788	0.1773	0.3119
	اللغة الإنجليزية	.....	.....	0.3545	- 0.1470	-1.2363
	التربية الابتدائية	.....	.....	.....	*- 0.5014	-0.3668
	الرياضيات	.....	.....	.....	.....	0.1346
	العلوم	.....	.....	.....	.....	.....
الدرجة الكلية	اللغة العربية	.....	3.687	*0.3519	- 0.1488	0.2048

	اللغة الإنجليزية	.....	.....	*0.3151	- 0.1857	0.1680
	التربية الابتدائية	.....	.....	.....	*- 0.5007	-0.1471
	الرياضيات	.....	.....	.....	.....	*0.3536
	العلوم	.....	.....	.....	.....	.....

يوضح الجدول 6 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية تبعاً لمتغير التخصص بين (تخصص اللغة العربية وتخصص التربية الابتدائية) ولصالح تخصص اللغة العربية، وبين (تخصص اللغة الانجليزية وتخصص التربية الابتدائية) ولصالح تخصص اللغة الانجليزية، وبين (تخصص التربية الابتدائية وتخصص الرياضيات) ولصالح تخصص الرياضيات، وبين (تخصص الرياضيات وتخصص العلوم) ولصالح تخصص الرياضيات.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها: أن الطلبة المعلمين من فئة التخصصات(اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات) أكثر تفهما واستيعابا لمتطلبات التغيير والتطوير والعمل الفريقي، كونهم أكثر استعدادا وتقبلا لخوض تجارب جديدة، ولديهم الرغبة القوية والجدية المطلوبة لإثبات الذات والحضور والتميز، علاوة على أنهم أكثر فهما لإيجابية مساهمة التكنولوجيا في تعليم الطلبة، حيث أنها تقدم لهم الدافعية، وتضع بين أيديهم خبرات حياتية واقعية، وتقدم لهم التغذية الراجعة، وتتيح لهم فرصة مشاركة نواتج تعلمهم مع أقرانهم، كما أنها تهتم بأنماط المتعلمين، في حين أن الطلبة المعلمين من التخصصات الأخرى بحاجة إلى زيادة الاهتمام وتعميق الرغبة، والمزيد من التدريب والتأهيل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات النجار وإسليم (2007) وعمر (2016) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المجلاد (2011) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة خرج الباحث بالتوصيات الآتية:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم متوسطة، لذا يوصي الباحث القائمين على كلية العلوم التربوية في وكالة الغوث الدولية، مناقشة ودراسة معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم الواردة في الدراسة لأهميتها، وإضافة مساقات في مجال التكنولوجيا، من أجل الإعداد والتدريب والتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم.

2- أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين متوسطات مجالات معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم، تبعا لمتغير الجنس، لذا يوصي الباحث بضرورة استمرار الاهتمام بكلا الفئتين، وإشراكهما في عمليات التدريب والتطوير في مدارس وكالة الغوث.

3- وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق بين متوسطات مجالات معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم تبعاً لمتغير التخصص، لذا يوصي الباحث المعنيين الاستفادة من أصحاب التخصصات المميزة، والمزيد من تطوير مهارات التخصصات الأخرى عبر الدورات.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

الذبياني، عابد. (2008). *واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الريماوي، صوفيا. (2007). *الاتجاهات نحو الحاسوب ومعيقات استخدامه في التعليم لدى معلمي العلوم في المدارس الحكومية في الضفة الغربية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بير زيت، فلسطين.

الزبون، محمد وعبابنة، صالح. (2010)." تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير النظام التربوي"، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 24*(3).

سالم، أحمد. (2010). *وسائل وتكنولوجيا التعليم*، ط1، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.

سلامة، عبد الحافظ. (2006). *وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم*، ط6، دار الفكر، عمان، الأردن.

شقور، علي. (2012). واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 27* (2)، 383-416.

الشمري، فواز. (2007). *أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الطيطي، محمد وأبو سمرة، محمود ومنصور، جمال. (2012). واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (28)*، 51-92.

عمر، روضة. (2016). أهمية ومعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم كما يتصورها طلبة التربية العملية بجامعة نجران، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 5* (1)، 226-240.

فريحات، رائد وعبوشي، مصعب. (2009). *المعوقات التي تواجه تطبيق منهاج التكنولوجيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمدراء، وعلاقتها ببعض المتغيرات*، كلية فلسطين التقنية للبنات، رام الله، فلسطين، استرجعت حزيران، 4، 2016

http://www.wafainfo.ps/pdf/t1.pdf

الكندي، سالم. (2011). *واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان، كلية التربية، جامعة نزوى*، سلطنة عمان، استرجعت حزيران، 4، 2016

.https://wm6h.files.wordpress.com/.../d8a8d8add8ab-d8b9d986-d985d8b

لافي، سعيد. (2006). *التكامل بين التقنية واللغة*، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

المجلاد، عالية. (2011). *درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة في عرعر لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوه*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية.

المخلافي، علي. (2004). *مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز للكفايات التقنية التعليمية وممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

مراد، عودة. (2013). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/الأردن، *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، 17* (1)، 107-138.

النجار، حسن وإسليم، محمد. (2007). معوقات تطبيق منهاج التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين، *مجلة الجامعة الإسلامية 16*(1)، 539.

المراجع العربية الإنجليزية

Al-Dhubiani, A. (2008). The reality of contemporary techniques in teaching mathematics at the intermediate stage from the point of view of teachers, (in Arabic), unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

Al-Rimawi, p. (2007). Attitudes towards the computer and obstacles to its use in education among science teachers in public schools in the West Bank, an unpublished master's thesis, (in Arabic), Birzeit University, Palestine.

Zboun, M. and Ababneh, p. (2010)."Future Perspectives for the Use of Information and Communication Technology in Developing the Educational System", (in Arabic), An-Najah University Research Journal (Human Sciences), 24 (3).

Salem, A. (2010). Education means and technology, 1st edition, Al-Rushd Library, Riyadh, Saudi Arabia.

Salama, p. (2006). Communication and Technology in Education, (in Arabic), 6th Edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.

Shaqur, A. (2012). The reality of employing technological innovations and the obstacles to that in the schools of the West Bank and Gaza Strip from the point of view of teachers, (in Arabic), An-Najah University Journal for Research (Human Sciences), 27 (2), 383-416.
Al-Shammari, F. (2007). The Importance and Obstacles to Teachers' Use of E-learning from the Viewpoint of Educational Supervisors in Jeddah Governorate, (in Arabic), unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.
Al-Titi, M., Abu Samra, M. and Mansour, J. (2012). The reality of the use of technology in school management and its obstacles from the point of view of school principals and their assistants in Jerusalem Governorate, (in Arabic), Al-Quds Open University Journal for Research and Studies, No. (28), 51-92.
Omar, R. (2016). The importance and obstacles to the use of technology in education as perceived by students of practical education at the University of Najran, (in Arabic), the International Journal of Specialized Education, 5 (1), 226-240.
Farihat, R, and Abboushi, M. (2009). Obstacles facing the application of the technology curriculum in public schools from the point of view of teachers and principals, and their relationship to some variables, (in Arabic), Palestine Technical College for Girls, Ramallah, Palestine, retrieved June, 4, 2016
http://www.wafainfo.ps/pdf/t1.pdf
Canadian, S. (2011). The reality of using modern educational technologies and the difficulties they face in general education schools in the Sultanate of Oman, (in Arabic), College of Education, University of Nizwa, Sultanate of Oman, retrieved June, 4, 2016
https://wm6h.files.wordpress.com/.../d8a8d8add8ab-d8b9d986-d985d8b.
Lavie, S. (2006). Integration between technology and language, (in Arabic), 1st edition, World of Books, Cairo, Egypt.
Al-Mujlad, A. (2011). The degree of use of information and communication technology competencies by middle school teachers in Arar and their attitudes towards it, (in Arabic), an unpublished master's thesis, Yarmouk University, the Hashemite Kingdom of Jordan.
Al-Mikhlafi, A. (2004). The extent to which faculty members at Taiz University possess and practice educational technical competencies and the difficulties they face, (in Arabic), unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
Murad, p. (2013). The reality of the use of information and communication technology and the obstacles to its use in teaching among male and female teachers of the Shoubak District educational schools / Jordan, (in Arabic) Al-Balqa Journal for Research and Studies, 17 (1), 107-138.
Al-Najjar, H, and Eslim, M. (2007). Obstacles to applying the technology curriculum from the point of view of teachers, (in Arabic) Journal of the Islamic University 16 (1), 539.

المراجع الأجنبية

Avent, P. (2008). What Happens When Direct Grammar Instruction is used to Develop Oral Proficiency in A Spanish Immersion. *Classroom Journal. 2*(4), 1-2.

Comas-Quinn, A. (2011). Learning to Teach Online or Learning to Become an Online Teacher: An Exploration of Teachers' Experiences in a Blended Learning Course. *Recall, 23*(3), 218-232.

Gulbahar, Y, & Guven, I. (2008). A survey on ICT usage and the- perceptions of social Studies teachers in Turkey. *Educational Technology & Society, 11* (3), 37-51.

Hamilton C. & Middleton C. (2002). *Implementing Technology Education in a High School*: Proceeding of the 2nd Biennial International Conference on technology Education Research Learning in Technology Education Challenges for The 21st Century Australia, vol 1, 152.

Johnson, P. (2002). Structure of technological competencies used to improve teachers, technical competencies. *Dissertation Abstract International, 50* (12), 3922.

Kennedy, J. (2002). "Perceived Technological Competencies of Elementary Teachers in UK schools". *Dissertation Abstract International, 55* (3), 348.

Leach, J. (2005). *Do ICT Enhance Teaching and Learning in South Africa and Egypt*? Retrieved May 26,2016 from:

www. Digitalopportunity.org/article/view/125462/1/.

Omer, R. (2015). Assessment of educational technology aids (traditional and modern) by Najran university student-teachers, *International Journal of Educational Policy Research and Review, 2* (1), 1-7. Retrieved May 26,2016 from:

(http://journalissues.org/ijeprr-january-edition-2015).

Saglam, A. & Sert, S. (2012). Perceptions of In-Service Teachers Regarding Technology Integrated English Language Teaching, *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry, 3* (3), 1-14. Retrieved May 26,2016 from: http://www.tojqi.net/articles/TOJQI_3_3/TOJQI_3_3_Article_1.pdf

Vanfossen, N. (2001). Competency of using the internet in the classroom. *Educational Technology, 32* (19), 65-66.

Yang, Y. (2012). Blended Learning for College Students with English Reading Difficulties. *Computer Assisted Language Learning, 25* (5), 393-410.